

## المحتوى

الموضوع	الصفحة
الإهداء .....	٥
تقديم الطبعة الثانية المنقحة .....	٧
مقدمة الكتاب .....	١١
تمهيد بمناسبة الطبعة الأولى .....	١٥
الباب الأول: السنة في التشريع الإسلامي وفيه أربعة فصول: .....	٦٣
الفصل الأول: معنى السنة وتعريفها .....	٦٥
وجوب طاعة الرسول ﷺ في حياته .....	٦٧
وجوب طاعته بعد وفاته .....	٧٢
كيف كان الصحابة يتلقون سنة الرسول ﷺ .....	٧٤
لماذا لم تدون السنة في عهد الرسول ﷺ؟ وهل كتب منها شيء في حياته؟ ..	٧٦
موقف الصحابة من الحديث بعد وفاة الرسول ﷺ .....	٧٩
هل حبس عمر أحداً من الصحابة لإكثاره الحديث؟ .....	٨٢
هل كان الصحابة يشترطون لقبول الحديث شيئاً؟ .....	٨٣
رحلة الصحابة إلى الأمصار طلباً للحديث .....	٩٠
الفصل الثاني: في الوضع في الحديث .....	٩٢
متى بدأ الوضع؟ .....	٩٢
في أي جيل نشأ الوضع؟ .....	٩٣
البواعث التي أدت إلى الوضع .....	٩٦
أولاً: الخلافات السياسية .....	٩٦
هل كان الخوارج يكذبون في الحديث؟ .....	٩٩
ثانياً: الزندقة .....	١٠١
ثالثاً: العصبية للجنس والقبيلة واللغة والبلد والإمام .....	١٠٢
رابعاً: القصص والوعظ .....	١٠٣

١٠٤	خامساً: الخلافات الفقهية والكلامية
١٠٤	سادساً: الجهل بالدين مع الرغبة في الخير
١٠٥	سابعاً: التقرب للملوك والأمراء بما يوافق هواهم
١٠٨	الفصل الثالث: في جهود العلماء لمقاومة حركة الوضع
١٠٨	أولاً: إسناد الحديث
١٠٩	ثانياً: التوثق من الأحاديث
١١٠	ثالثاً: نقد الرواة، وفيه أصناف الذين ترفض روايتهم
١١٢	رابعاً: وضع قواعد عامة لتقسيم الحديث وتمييزه
١١٢	الصحيح
١١٣	الحسن
١١٣	الضعيف وأقسامه
١١٥	الموضوع وعلاماته
١١٥	علامات الوضع في السند
١١٦	علامات الوضع في المتن
١٢٢	الفصل الرابع: في ثمار هذه الجهود
١٢٢	أولاً: تدوين السنة
١٢٦	ثانياً: علم مصطلح الحديث
١٢٩	ثالثاً: علم الجرح والتعديل
١٣٢	رابعاً: علوم الحديث
١٣٩	خامساً: كتب في الموضوعات والوضايع
١٤٢	سادساً: كتب في الأحاديث المشتهرة على الألسنة
	الباب الثاني: في الشبه الواردة على السنة في مختلف العصور وفيه سبعة
١٤٥	فصول:
١٤٧	الفصل الأول: السنة مع الشيعة والخوارج
١٥٥	الفصل الثاني: السنة مع المعتزلة والمتكلمين
١٦٥	الفصل الثالث: السنة مع منكري حجيتها قديماً، حججهم، والرد عليهم
١٧٦	الفصل الرابع: السنة مع منكري حجيتها حديثاً
١٧٦	أدلة المنكرين، وشبههم
١٧٨	الجواب عن الشبهة الأولى
١٨٠	الجواب عن الشبهة الثانية
١٨١	الجواب عن الشبهة الثالثة
١٨٤	الجواب عن الشبهة الرابعة
١٩٠	الفصل الخامس: السنة مع منكري حجية الآحاد

١٩١	شبه المنكرين .....
١٩٢	الجواب عن الشبهة الأولى .....
١٩٣	الجواب عن الشبهة الثانية والثالثة والرابعة .....
١٩٥	أدلة حجية خبر الآحاد .....
٢١١	الفصل السادس: السنة مع المستشرقين .....
٢١١	عرض تاريخي لأغراض المستشرقين .....
٢١٣	خلاصة قول جولد تسيهر في السنة ومحاولته التشكيك بصحتها .....
٢٢٠	هل كان الحديث نتيجة لتطور المسلمين .....
٢٢٢	شبه جولد تسيهر، والجواب عنها: .....
٢٢٢	١ - موقف الأمويين من الدين .....
٢٢٤	٢ - هل كان علماء المدينة وضاعين؟ .....
٢٢٦	٣ - هل استجاز علماؤنا الكذب دفاعاً عن الدين؟ .....
٢٢٧	٤ - كيف بدأ الكذب في الحديث؟ .....
٢٢٨	٥ - هل تدخلت الدولة الأموية في وضع الحديث؟ .....
٢٢٩	٦ - أسباب الاختلاف في الحديث .....
٢٣٠	٧ - هل تدخل معاوية في الوضع؟ .....
٢٣١	٨ - هل استغل الأمويون الزهري لوضع الحديث؟ .....
٢٣٢	الإمام الزهري ومكانته في التاريخ .....
٢٣٢	- اسمه وولادته وتاريخ حياته .....
٢٣٣	- أبرز أخلاقه وصفاته .....
٢٣٥	- اشتهاره بالعلم وإقبال الناس عليه .....
٢٣٦	- ثناء العلماء عليه بسعة العلم .....
٢٣٦	- مكانته في السنة .....
٢٣٧	- آثاره في علم السنة .....
٢٣٨	- آراء علماء الجرح والتعديل فيه .....
٢٣٩	- من روى عنه وخرج له .....
٢٣٩	- رد شبه الواردة على الزهري .....
٢٤٠	- صلة الزهري بالأمويين .....
٢٤٣	- قصة الصخرة وحديث لا تشد الرحال .....
٢٤٦	- قصة إبراهيم بن الوليد الأموي .....
٢٤٨	- قول الزهري: أكرهونا على كتابة أحاديث .....
٢٤٩	- ذهابه للقصر وتحركه في حاشية السلطان .....
٢٥٠	- حجه مع الحجاج .....

٢٥٠	- تربيته لأولاد هشام .....
٢٥١	- توليه القضاء .....
٢٥٣	عود إلى مناقشة شبه المستشرقين .....
٢٥٣	٩ - تغيير الأمويين الحياة الدينية .....
٢٥٧	١٠ - كذب الصالحين وتدليس المحدثين .....
٢٦٠	١١ - الاعتراف بصحة الحديث شكلي .....
٢٦١	١٢ - نقد ابن عمر لأبي هريرة .....
٢٦١	١٣ - الصحف المكتوبة .....
	الفصل السابع: السنة مع بعض المتكلمين حديثاً وهو فصل خاص للرد على ما
٢٦٤	كتبه أحمد أمين في «فجر الإسلام» .....
٢٦٤	خلاصة فصل الحديث في «فجر الإسلام» .....
٢٦٦	هل بدأ الوضع في عهد الرسول ﷺ؟ .....
٢٧٠	أحاديث التفسير .....
	هل استوعب البخاري كل الصحيح في جامعه؟ (وفيه بحث عن معنى الحديث
٢٧٤	والخبر والأثر وعدد الأحاديث المنتشرة في عصر البخاري) .....
٢٧٨	عبد الله بن المبارك، وهل كان مغفلاً؟ .....
٢٨٣	حديث سد الأبواب .....
٢٨٥	أحاديث الفضائل .....
٢٨٦	أحاديث أبي حنيفة .....
٢٨٧	تغالي الناس في الاعتماد على السنة .....
٢٩٠	عدالة الصحابة .....
	هل كان الصحابة يكذب بعضهم بعضاً؟ (وفيه تحقيق لبعض الأحاديث الواردة
٢٩٢	في كتب الأصول) .....
٢٩٦	اختلاف العلماء في التعديل والتجريح .....
٣٠٠	قواعد النقد في السند والمتن .....
٣٠٠	قواعد العلماء في نقد الحديث .....
٣١٠	نقد أحاديث في صحيح البخاري: .....
٣١٠	الحديث الأول: (لا يبقى على ظهر الأرض بعد مائة ..) إلخ .....
٣١٣	الحديث الثاني: (من اصطبغ كل يوم بسبع تمرات ..) إلخ .....
٣١٦	الحديث الثالث: (الكأمة من المن وماؤها شفاء ..) إلخ .....
٣١٨	الحديث الرابع: (من اقتنى كلباً إلا كلب صيد ..) إلخ .....
٣٢١	العمل بخبر الواحد .....
٣٢٢	حول أبي هريرة .....

٣٢٢	نبذة من تاريخ أبي هريرة .....
٣٣٠	شبه صاحب فجر الإسلام بأبي هريرة، والجواب عنها: .....
٣٣١	أولاً: رد بعض الصحابة على أبي هريرة .....
٣٣٥	ثانياً: عدم كتابة أبي هريرة للحديث .....
٣٣٧	ثالثاً: تحديثه بغير ما سمعه .....
٣٤٢	رابعاً: إنكار الصحابة عليه لكثرة الحديث .....
٣٤٦	خامساً: ترك الحنفية حديثه أحياناً .....
٣٥٠	سادساً: استغلال الوضع كثرة حديثه .....
٣٥٣	مع أبي رية .....
٣٥٣	مناقشة تهمة وافتراءاته على أبي هريرة: .....
٣٥٣	أولاً: الاختلاف في اسم أبي هريرة .....
٣٥٥	ثانياً: نشأته وأصله .....
٣٥٦	ثالثاً: أميته .....
٣٥٧	رابعاً: فقره .....
٣٥٩	خامساً: إسلامه وسبب صحبته للنبي ﷺ .....
٣٦١	سادساً: قصة جوعه وملازمته للرسول ﷺ .....
٣٧١	سابعاً: مزاحه وهذره! .....
٣٧٥	ثامناً: التهكم به! .....
٣٧٧	تاسعاً: كثرة أحاديثه .....
٣٨٧	عاشراً: تشييعه لبني أمية .....
٣٨٩	كلمة مجملة في أبي هريرة .....
٣٩٧	كلمة مجملة في أبي رية وكتابه .....
٤٠٩	الباب الثالث: في مرتبة السنة في التشريع الإسلامي وفيه ثلاثة فصول .....
٤١١	الفصل الأول: في مرتبة السنة مع الكتاب .....
٤١٤	هل تستقل السنة بالتشريع؟ .....
٤١٦	حجج القائلين بالاستقلال .....
٤١٨	حجج المنكرين للاستقلال .....
٤٢٠	الخلاف لفظي! .....
٤٢١	الفصل الثاني: كيف اشتمل القرآن على السنة .....
٤٢١	- الطريقة الأولى .....
٤٢٢	- الطريقة الثانية .....
٤٢٣	- الطريقة الثالثة .....
٤٢٣	- الطريقة الرابعة .....

٤٢٤	أمثلة للحكمين المتقابلين
٤٢٤	أمثلة لما أعطي حكماً خاصاً بين شبهين
٤٢٥	أمثلة للإلحاق عن طريق القياس
٤٢٦	- الطريقة الخامسة
٤٢٧	قصص السنة
٤٢٩	الفصل الثالث: في نسخ السنة بالقرآن والقرآن بالسنة
٤٢٩	النسخ في القرآن
٤٢٩	نسخ السنة بالكتاب
٤٣١	نسخ الكتاب بالسنة
٤٣٥	الخاتمة: في الأئمة الأربعة وأصحاب الكتب الستة
٤٣٧	١ - الإمام أبو حنيفة
٤٣٧	نسبه وعمره
٤٣٧	نشأته ومدرسته
٤٣٨	أصول مذهبه
٤٣٨	الضجة الكبرى حوله
٤٣٩	أسباب هذه الضجة
٤٤٥	ما نقل عن مالك وغيره في أبي حنيفة
٤٤٧	نتائج هذه الضجة
٤٤٨	هل كان أبو حنيفة قليل البضاعة من الحديث
٤٥٤	هل كان أبو حنيفة يقدم الرأي على الحديث
٤٦١	أمثلة من وجهة نظر أبي حنيفة في بعض الأحاديث
٤٦٤	حلقة أبي حنيفة العلمية
٤٦٦	كلمة إنصاف
٤٦٨	٢ - الإمام مالك
٤٦٨	حياته ومكانته العلمية
٤٦٨	أصول مذهبه
٤٦٩	الموطأ - مكانته - رواياته وأحاديثه - شروحه
٤٧٣	هل الموطأ كتاب فقه أم كتاب حديث؟
٤٧٤	شبهة القول بأنه كتاب فقه
٤٧٥	جواب الشبهة
٤٧٨	٣ - الإمام الشافعي
٤٧٨	حياته ومكانته العلمية
٤٧٩	دوره في الدفاع عن السنة

٤٧٩	أصول مذهبه .....
٤٨١	٤ - الإمام أحمد .....
٤٨١	حياته ومكانته العلمية .....
٤٨١	أصول مذهبه .....
٤٨٢	المسند: مرتبته - أحاديثه .....
٤٨٤	٥ - الإمام البخاري .....
٤٨٧	٦ - الإمام مسلم .....
٤٨٩	٧ - الإمام النسائي وسننه .....
٤٩٠	٨ - الإمام أبو داود وسننه .....
٤٩٢	٩ - الإمام الترمذي وجامعه .....
٤٩٣	١٠ - الإمام ابن ماجه وسننه .....
٤٩٥	الملاحق .....
٤٩٧	- متى نسد هذه الثغرة .....
٥٠٢	- لا... يا عدو الله .....
٥١٠	أهم مراجع الكتاب .....
٥١٥	المحتوى .....

## كتب للمؤلف

- ١ - أحكام الصيام وفلسفته .
- ٢ - أخلاقنا الاجتماعية .
- ٣ - الاستشراق والمستشرقون .
- ٤ - السيرة النبوية دروس وعبر .
- ٥ - عظماؤنا في التاريخ .
- ٦ - المرأة بين الفقه والقانون .
- ٧ - من روائع حضارتنا .
- ٨ - هكذا علمتني الحياة .
- ٩ - القلائد من فرائد الفوائد .
- ١٠ - شرح قانون الأحوال الشخصية ٢/١ .
- ١١ - نظام السلم والحرب في الإسلام .
- ١٢ - التكافل الاجتماعي في الإسلام .
- ١٣ - المرونة والتطور في التشريع الإسلامي .
- ١٤ - مشروعية الإرث وأحكامه في الإسلام .
- ١٥ - الدين والدولة في الإسلام .
- ١٦ - أصدق الاتجاهات الفكرية في الشرق العربي .
- ١٧ - السنّة ومكانتها في التشريع الإسلامي .